

كلمة
بجمعيت النشر والتأليف الأزهريّة
عن كتاب
طرح التّشريب في شرح التّفريب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاستعان ، والصلاة والسلام على سيد الأنام ،
وصحابه السادة الاعلام (وبعد) فأن من نعم الله علينا ، وتوفيقه إيانا لخدمة
الاسلام والمسلمين - أن هدانا لهذا الكتاب الجليل الشأن الذي ما طبع في العالم
الاسلامى أدق منه في كتب الاحكام ، ولقد ائت نظرنا إليه نقل كثير من جلة
الأئمة الاعلام عنه واستشهادهم بعبارة كالسيد مرتضى الزبيدي في شرح الاحياء وغيره
فخزنا بنا ذلك إلى أن نرجع لاصوله ، فالفيضة كتابا رائعا في عباراته ، حافلا بجليل
ابحاثه ، دقيقا في أفهامه ، ثريا بفوائده ، فريدا في أسلوبه ، مما دعانا إلى أن
نفسر في طبعه وإخراجه لدوى الهمم من محبي الاطلاع ، وأخذ العلم من مصادره
الاولى ومنابعه الفياضة العذبة ، عن شيوخ جله ، وحفاظ أئمه ، كمؤلفي هذا
الكتاب الجليل الذي نحن بصدد

وإن مما يمتاز به هذا الكتاب عن غيره من مثل (نيل الاوطار) (وسبل
السلام) هذا العلم الكثير الذي أودع فيه ، مع ذلك الادب في النقد ، وحسن
الفهم مع حسن الذوق ، والاخلاص الذي يتمشي بين سطوره لا حقائق الحق ،
والبحث بقدر الطاقة وراء حكم الله في المسئلة مما جعلنا نعتبط الاغتياب كله للقيام
بطبعه ، وفاء بحقه ، بل وحق المسلمين فيه ، حتى لا يبقى هكذا جوهر آ في صدفه
لا يعرفه أحد إلا خواص الخواص

وفي يقيننا أن هذا الكتاب فتح جديد في عالم المطبوعات وسيكون له من
الاثر الخالد ما يركى به عقول طالبي العلم ويطلقها من أسارها حتى لا تقيد إلا